Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أيها القرد القذر. لماذا لا تطلب النجدة. هل أنت خائف من الفضيحة!

سمع لوبين ضجيجاً في الخارج فعاد نحو دوبريك وصفعه على وجهه فترنح وسقط مغشياً عليه.

لم يبق أمام لوبين سوى الهرب وحمل المرأة معه قبل أن يدق جرس الانذار وينكشف امره.

وعندما التفت نحو الزاوية وجد أن المرأة ذهبت، لا يمكن أن تكون ذهبت بعيداً. فقفز من المقصورة واندفع راكضاً غير آبه بالعاملات والمراقبين. وكان توقعه في محله. فما أن بلغ الدور الأرضي شاهدها من خلال أحد أبواب مدخل المسرح تعبر رصيف «شوسيه دانتين». وعندما بلغها كانت قد ركبت سيارة اجرة واغلقت الباب. امسك لوبين بقبضة الباب وحاول فتحه ولكن فجأة برز شخص من داخل السيارة ووجه إليه لكمة قوية على وجهه فترنح وكاد يسقط ارضاً. إلا أنه استطاع التعرف إلى المعتدي الجالس في المقعد الخلفي والسائق المتنكر. كانا غرونيار ولوباهو، الشخصين المكلفين بالقوارب عشية حادث انجيان وصديقَيْ جيلبير وفوشري. وهما في الواقع اثنان من اصدقائه وشركائه.

عاد إلى منزله في شارع شاتوبريان فغسل وجهه المدمى ثم تمدد فوق كنبة واستغرق في التفكير لأكثر من ساعة. وللمرة الأولى شعر بألم الخيانة. وللمرة الأولى ينقلب رفاق الصراع ضد رئيسهم.

أراد أن يروّح عن نفسه فتناول بريده المسائي وفتح صحيفة وراح يقرأ آخر الأنباء.. فتسمرت عيناه فوق الخبر التالي: